

## صُمُوئِيلَ الثَّانِي

### داود يسمع بمقتل شاول

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِقْلَغَ يَوْمِينَ.

٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بَرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مَمْرُقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَّوْتُ.»  
 □ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي.» فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟»

٦ فَقَالَ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَيْ كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ يَشْدُونَ وَرَاءَهُ.»

٧ فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَى فِرَائِيَّ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَآنَذَا.

٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِيُّ أَنَا.

٩ فَقَالَ لِي: قَفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِي.

١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.»

□□ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ شَيْبَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذًا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

١٢ وَنَدَبُوا وَبَكُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيْقِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تُمَدَّ يَدُكَ لَتَهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟.»

□□ ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْقِعْ بِهِ.» فَضْرَبَهُ

فَمَاتَ.

١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمُّكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَاتِلًا: أَنَا

قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.»

### داود ينوح على شاول

١٧ وَرَثًا دَاوُدُ بِهِذِهِ الْمَرثَاةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،

١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُوذَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ.» هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ

يَاشَرَ:

١٩ «الظُّمِي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَائِحِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ!

٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا تَبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ  
الْفِلَسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْغُلْفِ.

٢١ يَا جِبَالَ جِلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكِنَّ، وَلَا حُقُولُ تَقْدِمَاتٍ،  
لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ مِجْنُ الْجَبَّارَةِ، مِجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذَّهْنِ.

٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ، مِنْ شَحْمِ الْجَبَّارَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ،  
وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.

٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا.  
أَخَفُ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، أَبْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَبْسَكَنَّ قَرْمَرًا بِالنَّعْمِ، وَجَعَلَ  
حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكِنَّ.

٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوْاحِخِكَ مَقْتُولٌ.

٢٦ قَدْ تَضَايَقْتَ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُومًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي  
أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ.»!

## ٢

## داود يُمَسِّحُ مَلَكًا عَلَى يَهُودَا

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ  
يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ:  
«إِلَى حَبْرُونَ.»

٢ فَصَعَدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَاتَاهُ أَخِينُوعِمُ الْبِزْرَعِيَّةِ وَأَيْجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.

٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ.

٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا. وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَأِيْشِ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ.»  
 ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رِسَالًا إِلَى أَهْلِ يَأِيْشِ جِلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنْ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.

٦ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.

٧ وَالآنَ فَلْتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

### الحرب بين داود وبيت شاول

٨ وَأَمَّا ابْنُ بَنِي نِيرٍ، رَيْئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِمَ،

٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جِلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِيمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَكَانَ إِيشُبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فِيمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ.

١١ وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرَ وَعَبِيدُ إِيشْبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ مِنْ مَحَنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ.

١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جِبْعُونَ، وَجَلَسُوا هُوَلاءِ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهُوَلاءِ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ.

١٤ فَقَالَ ابْنِيرُ لِيُوَابَ: «لِيَقِمِ الْعُلَمَانُ وَيَتَكَاخُوا أَمَانًا.» فَقَالَ يُوَابُ:

«لِيَقُومُوا.»

□□ فقاموا وعبروا بالعدد، اثنا عشر لاجل بنيامين وإيشبوشت بن شاول،

وإثنا عشر من عبيد داود.

١٦ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ

وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حِلْقَتُ هُصُورِيمَ»، الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ.

١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ ابْنِيرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ

أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ.

١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُويَةَ الثَّلَاثَةَ: يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ

عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَظِي الْبَرِّ.

١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ ابْنِيرَ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ

ابْنِيرَ.

٢٠ فَالْتَفَتَ ابْنِيرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ ابْنِيرُ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْعُلَمَانِ

وَخَذَ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.» فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنِيرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مَلِّ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرِبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟»

٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ ابْنِيرُ بِزَجِّ الرَّحْجِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّحْجُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ.

٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْبِشَايُ وَرَاءَ ابْنِيرِ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أُمَّةِ الَّذِي تُجَاهَ جِحِجٍ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ جِبْعُونَ.

٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِيرِ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلِّ وَاحِدٍ.

٢٦ فَنَادَى ابْنِيرُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ حَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟»

٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.»

□□ وَضْرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدُ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.

٢٩ فَسَارَ ابْنِيرُ وَرَجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ.

٣٠ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وِراءِ اَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلَ.

٣١ وَضَرَبَ عَيْدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ اَبْنِيرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ رَجُلًا.

٣٢ وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ اَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

## ٣

١ وَكَانَتِ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَقَوَّى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعَفُ.

٢ وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ اَمْنُونُ مِنْ اَخِينوعَمِ اليزرعيلية،

٣ وَثَانِيهِ كِيَلَابُ مِنْ اَيِّجَائِيلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الكرملي، وَالثَّالِثُ اَبْشَالومُ ابْنُ

مَعَكَّةَ بِنْتُ تَلْهَايَ مَلِكِ جَشُورَ،

٤ وَالرَّابِعُ اَدُونِيَا ابْنُ حَجِيثَ، وَالخَامِسُ شَفَطِيَا ابْنُ اَبِيطَالِ،

٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَلاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

## أبْنِيرُ يَنْضَمُ إِلَى جَيْشِ دَاوُدَ

٦ وَكَانَ فِي وَقْعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ اَبْنِيرَ تَشَدَّدَ

لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ.

٧ وَكَانَتْ لَشَاوُلَ سُرِيَةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ. فَقَالَ اِبْشوشُثُ لِأَبْنِيرَ:

«لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِيَّةِ أَبِي؟»

٨ فَاعْتَظَ أَبْنِيرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشُبُوشَثَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي رَأْسُ كَلْبٍ لِيُؤْذَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أُسْأَلْهُكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالِبِنِي الْيَوْمَ بِأَيِّ الْمَرْأَةِ!»

٩ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنِيرٍ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ

١٠ لِنَقْلِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةِ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَعِجٍ.»

□□ وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدَ أَنْ يُجَاوِبَ أَبْنِيرُ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.

١٢ فَأَرْسَلَ أَبْنِيرُ مِنْ فُورِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»

□□ فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوَّلًا بِمِكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي.»

□□ وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشُبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي أَمْرًا تِي مِكَالَ الَّتِي خَطَبَتْهَا لِنَفْسِي بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.»

□□ فَأَرْسَلَ إِيشُبُوشَثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فَلَطِيئِيلَ بْنِ لَائِشَ. ١٦ وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحْرِ يَمٍّ. فَقَالَ لَهُ أَبْنِيرُ: «أَذْهَبِ. أَرْجِعِ.» فَرَجَعَ.

١٧ وَكَانَ كَلَامُ أَبْنِيرِ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا



قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.

١٨ فَالآنَ أَفْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي

أُخْلِصَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.»

□□ وَتَكَلَّمَ ابْنِيرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ ابْنِيرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ

دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ.

٢٠ فَجَاءَ ابْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عِشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَّعَ دَاوُدُ

لِابْنِيرِ وَالرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَبِحِمَّةٍ.

٢١ وَقَالَ ابْنِيرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ

إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا نَشْتَبِي نَفْسَكَ.» فَارْسَلَ دَاوُدُ ابْنِيرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

## يُوَابُ يَقْتُلُ ابْنِيرَ

٢٢ وَإِذَا بَعِيدِ دَاوُدَ وَيُوَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَزْوِ وَاتُوا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ،

وَلَمْ يَكُنْ ابْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

٢٣ وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ

جَاءَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ فَارْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.»

□□ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ ابْنِيرُ إِلَيْكَ.

لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟

٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنِيرَ بْنَ نِيرٍ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْلِكَكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ  
وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ.»

□□ ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنِيرَ، فَردَّوهُ مِنْ بَيْتِ  
السَّيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ.

٢٧ وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيَكْلِمَهُ  
سِرًّا، وَضْرِبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ.

٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ  
إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيرِ بْنِ نِيرٍ.»

٢٩ فليَحِلَّ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْتِ  
يُوَابَ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرُصُ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعَكَازَةِ وَسَاقِطُ بِالسَّيْفِ وَمَحْتَاغُ الْخَبْزِ.»  
□□ فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَيْبِشَايَ أَخُوهُ أَبْنِيرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جِبْعُونَ  
فِي الْحَرْبِ.

٣١ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرِّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَنَطَّقُوا  
بِالْمَسُوحِ وَالطَّمُومِ أَمَامَ أَبْنِيرَ.» وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمِثِّي وَرَاءَ النَّعْشِ.  
٣٢ وَدَفَنُوا أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنِيرَ، وَبَكَى  
جَمِيعُ الشَّعْبِ.

٣٣ وَرَثَا الْمَلِكُ أَبْنِيرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمَوْتُ أَحْمَقَ يَمُوتُ أَبْنِيرُ؟»

٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرَجَلَاكَ لَمْ تَوْضَعَا فِي سِلَاسِلِ نَحَاسٍ،  
كَالسُّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ.» وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ.

٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعَمُوا دَاوُدَ خُبْزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. فَخَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.»

□□ فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.

٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلَ ابْنَيْ بَنِي نِيرٍ.

٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَسُوحٌ مَلِكًا، وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَنُو صَرُوبَةِ أَقْوَى مَنِيٍّ. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَشَرِهِ.»

## ٤

### مقتل إيشبوشث

١ وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ ابْنَ قَدَمَاتٍ فِي حَبْرُونَ، أُرْتَحَّتْ يَدَاهُ، وَأَرْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلِ.

٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غُرَاةٍ، أَسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَأَسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رِمُونَ الْبَثْرُوتِيِّ مِّنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَثْرُوتَ حُسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ.

٣ وَهَرَبَ الْبَثْرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنِ مَضْرُوبِ الرَّجُلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبَرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، حَمَلَتْهُ مَرْيَمَةُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مَسْرَعَةً لِتَهْرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجٌ. وَاسْمُهُ مَفْيَبُوشْتُ.

٥ وَسَارَ ابْنَا رَمُونَ الْبَثْرِيُّوَتِي، رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشْتُ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظُّهَيْرَةِ.

٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً، وَضَرْبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَفَلَتَ رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ أَخُوهُ.

٧ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضَرْبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلِّهِ.

٨ وَأَتَى بِرَأْسِ إِيشْبُوشْتُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هُذَا رَأْسُ إِيشْبُوشْتُ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ ائْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ.»

٩ فَاجَابَ دَاوُدَ رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونَ الْبَثْرِيُّوَتِي، وَقَالَ لهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،

١٠ إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَاتِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ كَمَيْسِرٍ، فَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً.

١١ فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْزِعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ الْغُلَبَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى  
الْبُرْجَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشِبُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِينِرَ فِي  
حَبْرُونَ.

## ٥

## داود يملك على إسرائيل

١ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ:  
«هُذَا عَظْمُكَ وَجَسَدُكَ نَحْنُ.

٢ وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ  
وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ  
تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ  
مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ  
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

## داود يفتح أورشليم

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سَكَّانِي الْأَرْضِ.  
فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعَمِيَانَ وَالْعَرَجَ.» أَيُّ  
لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاةِ وَالْعَرَجِ وَالْعَمِي الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ.»

□ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةَ دَاوُدَ.» وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فَدَاخِلًا.

١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايَدُ مُتَعَطِّمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.

١١ وَأَرْسَلَ حَيْرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا.

١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوَلَدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.

١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَلَدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسَلِيمَانُ،

١٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاجِيٌّ وَيَافِيعُ،

١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيَفْلُطُ.

### داود يهزم الفلسطينيين

١٧ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيَقْتَسُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ.

١٨ وَجَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيْنَ .  
 ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعَدْ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.»  
 □□ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فِرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلُ فِرَاصِيمَ.»  
 □□ وَتَرَكَوْا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَزَعَّهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَصَعَدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيْنَ .  
 ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرِّ مِنْ وِرَائِهِمْ، وَهَلُمَّ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ،»  
 ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، حِينَئِذٍ أَحْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذَا ذَاكَ يُخْرِجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»  
 □□ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعِ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

### إصعاد التابوت إلى أورشليم

١ وَجَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُتَخَيِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٢ وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُوذَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، أَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ.

٣ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عَزَّةً وَأَخِيوُ، ابْنَا أَيْنَادَابَ يُسَوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ.

٤ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ،

٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرِّيَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ.

٦ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدْرِ نَاخُونَ مَدَّ عَزَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ الثِّيْرَانَ انْتَمَصَّتْ.

٧ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عَزَّةَ، وَضْرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ.

٨ فَاعْتَظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عَزَّةَ اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عَزَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟»

١٠ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَقَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوْبِيدَ أَدُومَ الْحِثِّيِّ.



١١ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَبِيَّةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.

١٢ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ، وَكُلَّ مَا لَهُ إِسْبَابٌ تَابُوتِ اللَّهِ.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَجٍ.

١٣ وَكَانَ كُلُّهَا خَطًا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سَبَّ خَطَوَاتٍ يَذُجُ ثُورًا وَغِجَلًا مَعْلُوفًا.

١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّةِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُنْتَطِقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ.

١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ.

١٦ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفِرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٧ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ أَنْخِيمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

١٨ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ.

١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ

كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ،  
٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

نَخَّرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِأَسْتَقْبَالَ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ  
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفُ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عَبِيدِهِ كَمَا يَتَكَشَّفُ  
أَحَدُ السُّفَهَاءِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ  
كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعَبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ.  
٢٢ وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ  
الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتِ فَأَتَمَجَّدُ.»

□□ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

## ٧

### وعد الله لداود

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ  
جَمِيعِ أَعْدَائِهِ،

٢ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِي،  
وَتَابَوْتُ اللَّهُ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقَقِ.»

□□ فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا بَقَلْتُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.»

□□ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى نَاثَانَ قَائِلًا:

٥ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكَايَ؟»

٦ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ.

٧ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قُضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْآرْزِ؟

٨ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنْ الْمَرِيضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.

١٠ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدَ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَذَلُّونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،

١١ وَمُنذُ يَوْمِ أَقَمْتُ فِيهِ قُضَاةَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا.

١٢ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامَكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ.

١٣ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَأَنَا أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أَوْدَبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ

وَبِضْرَبَاتِ بَنِي آدَمَ.

١٥ وَلَكِنَّ رَحْمَتِي لَا تُنْزَعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتَهُ مِنْ أَمَامِكَ.

١٦ وَيَأْمَنُ بَيْنَتِكَ وَمَمْلَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِكَ. كُرْسِيِّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى

الْأَبَدِ.»

□□ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرَّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ

دَاوُدَ.

### صلاة داود

١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي

الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟

١٩ وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَكَلَّمْتَهُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ

بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ.

٢٠ وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يَكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟

٢١ فَمِنْ أَجْلِ كَهْنَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعِظَائِمَ كُلَّهَا لِتُعْرِفَ

عَبْدَكَ.

٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظَمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ

حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.

٢٣ وَآيَةٌ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ

لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمَاءَ، وَيَعْمَلُ لَكُمْ الْعِظَائِمَ وَالتَّخَاوِيفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ

شَعْبِكَ الَّذِي أَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشُّعُوبِ وَالْهَيْتَمِ.

٢٤ وَثَبَّتَ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا.

٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ أَقَمِ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.

٢٦ وَلِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ.

٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَبْنَى لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ.

٢٨ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.

٢٩ فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيَبَارِكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبِرِّكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٨

### انتصارات داود

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.

٢ وَضَرَبَ الْمَوَابِيئِينَ وَقَاسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِلأَسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمَوَابِيئُونَ عبيدًا لِدَاوُدَ يَقْدُمُونَ هَدَايَا.

٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَدَ عَزْرَبْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ حِينِ ذَهَبَ لِيرِدَ سُلْطَتِهِ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ.

٤ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَزَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْجَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.

٥ جَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٦ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِيْدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِيْدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَمِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا.

٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، ١٠ فَأَرْسَلَ تُوْعِي يورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكَهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ وَكَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوْعِي. وَكَانَتْ بِيَدِهِ أُنِيَّةُ فِضَّةٍ وَأُنِيَّةُ ذَهَبٍ وَأُنِيَّةُ نُحَاسٍ.

١١ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَسَهُ مِنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخَضَعَهُمْ.

١٢ مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمِنْ غَنِيمَةَ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ.

١٣ وَنَصَبَ دَاوُدَ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ

فِي وَادِي الْمَلْحِ.

١٤ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ  
الْأَدُومِيِّينَ عبيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلُصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.  
١٥ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ  
شَعْبِهِ.

### حاشية داود

١٦ وَكَانَ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً،  
١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيثَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا،  
١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

## ٩

### داود ومفبوشث

١ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ  
مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟»  
٢ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ اسْمُهُ صِيبَا، فَاسْتَدَعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ:  
«أَنْتَ صِيبَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ.»  
□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ  
اللَّهِ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ لِيُونَاثَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ.»  
□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «إِنَّ هُوَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ  
مَآكِبَرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ.»  
□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِبَرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ.

٦ جَاءَ مَفْيُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ،  
فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُوشْتُ.» فَقَالَ: «هَازِدًا عَبْدُكَ.»  
□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ  
أَبِيكَ، وَارْتُدُّ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي  
دَائِمًا.»

□ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَيَّ كَلْبٍ مَيْتٍ مِثْلِي؟»

٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صِيبَا غَلَامًا شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ  
بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيْدِكَ.»

١٠ فَتَشْتَغَلُ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَغَلُّ لِيَكُونَ لِابْنِ  
سَيْدِكَ خُبْزًا لِيَأْكُلَ. وَمَفْيُوشْتُ بْنُ سَيْدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي.»  
وَكَانَ لِصِيبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا.

١١ فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيْدِي الْمَلِكُ عَبْدُهُ كَذَلِكَ  
يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» «فَيَأْكُلُ مَفْيُوشْتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ.»

□□ وَكَانَ لِمَفْيُوشْتُ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صِيبَا  
عَبِيدًا لِمَفْيُوشْتُ.

١٣ فَسَكَنَ مَفْيُوشْتُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.  
وَكَانَ أَعْرَجٌ مِنْ رِجْلَيْهِ كَلْتَيْهِمَا.



١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.  
 ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ يَدَ عَيْدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَيْدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.

٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يَكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَخْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عَيْدَهُ إِلَيْكَ؟»

٤ فَأَخَذَ حَانُونُ عَيْدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمُ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِمُ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.

٥ وَمَا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا نَجَلِينَ جَدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا.»

٦ وَمَا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَأَسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ.

٨ وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالَ طُوبَ وَمَعَكَةَ وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.

٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابَ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَّرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ

- ١٠ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَيِّشَايَ، فَصَفَّهِمُ لِلْقَاءِ بَنِي عَمُونَ.
- ١١ وَقَالَ: «إِنْ قَوِي أَرَامٌ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قَوِي عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبُ لِنَجْدَتِكَ.
- ١٢ تَجَلَّدُ وَلْتَشَدِّدْ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدِينِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِيهِ.»
- فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
- ١٤ وَمَا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَيِّشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٥ وَمَا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا.
- ١٦ وَأَرْسَلَ هَدْرَ عَزْرَ فَايَرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ، فَأَتَوْا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ.
- ١٧ وَمَا أَخْبَرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامُ لِلْقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبُوهُ.
- ١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ.
- ١٩ وَمَا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عِبِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعِيدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يَجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ.

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رِبَةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ جِدًّا.

٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِشَبْعَ بِنْتِ الْيَعَامِ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟»

□ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رِسَالًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

٥ وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حَبِلْتُ.»

□ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ.

٧ فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْسِلْ رِجْلَيْكَ.» فَفَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.

٩ وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.

١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيضًا، وَغَدًا أُطَلِّقُكَ.» فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ.

١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.

١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيدِ أُورِيَا.

١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «أَجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَأَرْجِعُوا مِنْ وِرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ.»

□□ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَاسِ فِيهِ.

١٧ نَخَّرَجَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيضًا.

١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.

١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ

أُمُورِ الْحَرْبِ،

٢٠ فَإِنِ اشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟  
أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنِّي عَلَى السُّورِ؟

٢١ مَنْ قَتَلَ أَبِيكَ بَنَ يَرُبُوشْتِ؟ أَلَمْ تَرَمْهُ أَمْرًا بَقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلِي  
السُّورِ فَتَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ قُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا  
الْحِثِّي أَيْضًا.»

٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابَ.

٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ نَجَّبَرْنَا عَلَيْنَا الْقَوْمَ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ  
فَكَتَّمْنَا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.»

٢٤ فَرَمَى الرَّمَاةُ عَيْدَكَ مِنِّي عَلَى السُّورِ، فَتَاتَ الْبَعْضُ مِنِّي عَبِيدَ الْمَلِكِ،  
وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّي أَيْضًا.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنِكَ هَذَا  
الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدِدْ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرِبْهَا.  
وَشَدِّدْ.»

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمْرًا أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا.

٢٧ وَلَمَّا مَضَتْ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَصَّحَهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا  
وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْنَاءَ. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدَ فَفَقِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.

٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ أَقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنَ الْقَمْتَةِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَتَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابَنَةً.

٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَبِيَّ لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ.»

٥ فَحَمِي غَضِبَ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاثَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْفَاعِلُ ذَلِكَ،

٦ وَيَرُدُّ النَعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَشْفِقْ.»

٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ،

٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أُرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا.

٩ لِمَاذَا أَحْتَقِرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أَوْرِيَا الْحَيَّ

بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ.

١٠ وَالآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ

أَمْرًا أَوْ رِيًّا الْحَيِّ لِتَكُونَ لَكَ أَمْرًا.

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِدًا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخَذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأُعْطِيَنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ.  
١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قَدَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقَدَامَ الشَّمْسِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَثَانِ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَثَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ.  
١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتُمُونَ، فَالْأَبْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ.»

□□ وَذَهَبَ نَثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أَمْرًا أَوْ رِيًّا لِدَاوُدَ فَتَقَلَّ.

١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.

١٧ فَقَامَ شَيْوْخٌ عَلَيْهِ لِيَقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا.

١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يَخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْمَلُ أَسْرًا!»

□□ وَرَأَى دَاوُدَ عِبِيدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ

دَاوُدُ لِعِيْدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ.»  
 □□ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَأَدَهَنَ وَبَدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ  
 الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ  
 وَبَكَيْتَ، وَلِمَا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا.»

□□ فَقَالَ: «لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا  
 يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.»

٢٣ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِهَذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ  
 إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.»

٢٤ وَعَزَى دَاوُدُ بِشُجْعِ امْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاصْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا،  
 فَدَعَا اسْمَهُ سَلِيمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،

٢٥ وَأَرْسَلَ بِيَدِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «يَدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

٢٦ وَحَارَبَ يُوَابُ رِبَةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.

٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدُ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رِبَةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا  
 مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.»

٢٨ فَالآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذَهَا لِيَلَّا آخُذَ أَنَا  
 الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.»

□□ جَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رِبَةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.

٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَوَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ،  
 وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.



٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ  
وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدَنِ بَنِي عَمُونَ.  
ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٣

## أَمُونُ وَثَامَارُ

١ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ،  
فَأَحْبَبَهَا أَمُونُ بْنُ دَاوُدَ.  
٢ وَأَحْصَرَ أَمُونٌ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارِ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ  
فِي عَيْنِي أَمُونٌ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا.  
٣ وَكَانَ لِأَمُونٍ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ  
يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جَدًّا.  
٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟  
أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمُونُ: «إِنِّي أَحَبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي.»  
□ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَيَّ سَرِيرَكَ وَتَمَارِضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ  
لِيرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَطْعِمَنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلْ أُمَامِي الطَّعَامَ  
لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا.»  
□ فَأَضْطَجِعَ أَمُونٌ وَتَمَارِضَ، جَاءَ الْمَلِكُ لِيرَاهُ. فَقَالَ أَمُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعْ  
ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعْ أُمَامِي كَعَكَّتَيْنِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا.»

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيكِ  
وَأَعْمَلِي لَهُ طَعَامًا.»

فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتِ الْعَجِينِ  
وَعَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعِجًا أَمَامَهُ وَخَبَزَتِ الْكَعْكَ،  
٩ وَأَخَذَتِ الْمَقْلَاةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْنُونُ:  
«أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» نَفَرَ جَمِيعُ الْإِنْسَانِ عَنْهُ.

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لثَامَارَ: «أَيْبِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْخُدْعِ فَأَكُلْ مِنْ يَدِكَ.»  
فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلْتَهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْخُدْعِ.  
١١ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي  
يَا أُخْتِي.»

فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أُخْتِي، لَا تُذَلِّلِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا  
تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.»

١٣ أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بَعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي  
إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلِمَةُ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ.»

فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعْ لَصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَفَهَّرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا.  
١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبَغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا بِإِيَّاهَا  
كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا بِإِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «قَوْمِي أَنْطَلِقِي.»  
فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ  
الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،

١٧ بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»

□□ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوْنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَدَارِي كُنَّ يَلْبَسْنَ جَبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

١٩ فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّتْ الثَّوْبَ الْمَلَوْنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونَ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي أَسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَأَقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومِ أَخِيهَا.

٢١ وَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جَدًّا.

٢٢ وَلَمْ يَكَلِّمْ أَبْشَالُومَ أَمْنُونَ بَشِيرًا وَلَا بَخِيرًا، لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ.

### أَبْشَالُومُ يَقْتُلُ أَمْنُونَ

٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ جَرَّازُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورِ الْوَيْ عِنْدَ أُفْرَايِمَ. فَدَعَا أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٤ وَجَاءَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُذَا لِعَبْدِكَ جَرَّازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُنَّا لِنَلَّا نُثْقَلَ عَلَيْكَ.» فَالْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.

٢٦ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أَمْنُونَ يَذْهَبُ مَعَنَا.» فَقَالَ الْمَلِكُ:  
«لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟»

٢٧ فَالْحَاحَ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٨ فَأَوْصَى أَبْشَالُومُ غُلْمَانَهُ قَائِلًا: «انظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أَمْنُونَ بِاخْتِمْ  
وَقُلْتُ لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمْنُونَ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ إِنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ؟  
فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.»

□□ فَفَعَلَ غُلْمَانُ أَبْشَالُومَ بِأَمْنُونَ كَمَا أَمَرَ أَبْشَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ  
وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا.

٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قَتَلَ أَبْشَالُومُ  
جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ مِنْهُمْ أَحَدًا.»

□□ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعُ عِيْدِهِ وَاقْفُونَ  
وِثْيَابِهِمْ مَمْرُوقَةً.

٣٢ فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعِي أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُظَنَّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ  
قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتِيانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحْدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وَضِعَ  
عِنْدَ أَبْشَالُومَ مِنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتِهِ.»

٣٣ وَالْآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ  
قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحْدَهُ مَاتَ.»

□□ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَرَفَعَ الْعَلَامُ الرَّقِيبَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ  
يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.

٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُؤَذَا بُؤِ الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.»

□□ وَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ بِكَاءٍ عَظِيمًا جَدًّا.

٣٧ فَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تِلْهَائِي بْنِ عَمِّيُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْآيَّامَ كُلَّهَا.

٣٨ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

٣٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمْنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

## ١٤

### أَبْشَالُومُ يَعُودُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

١ وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومَ،

٢ فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَقْوَعَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ أَمْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحَزْنِ، وَالْبَسِي ثِيَابَ الْحَزْنِ، وَلَا تَدْهِنِي بَزَيْتٍ، بَلْ كُونِي كَأَمْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تُنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ.

٣ وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ.» وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا.

٤ وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوِعِيَّةُ الْمَلِكَ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِّي يَا مَلِكُ.»

٦ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بَالُكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي.»

٦ وَجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ.

٧ وَهَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّبِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْتَلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَبْكَ الْوَارِثَ أَيضًا. فَيَطْفَنُونَ جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ.»

٦ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوُّعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «عَلِي الْإِثْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيهِ نَقِيَّانِ.»

٦٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمْتُ أَحَدًا فَأَتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَمْسُكُ بَعْدُ.»

٦٦ فَقَالَتْ: «أَذْكُرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يَكْثُرَ وِلِيُّ الدَّمِ الْقَتْلَ، لئَلَّا يَهْلِكُوا ابْنِي.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ.»

٦٦ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِتَكَلِّمْ جَارِيَتِكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «تَكَلِّبِي.»

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَمَاذَا أَفْتَكَّرْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَتَتَكَلَّمُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمُذْنِبٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مِنْفِيهِ.»

١٤ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ مَمُوتَ وَنَكُونَ كَأَمَاءِ الْمَهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا

يُجِيعُ أَيضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مِنْفِيهِ.

١٥ وَالْآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: أَكَلِّمِ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ.

١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيُنْقِذَ أُمَّتَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ.

١٧ فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلرَّأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ.» فَقَالَتِ الرَّأَةُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَآبَ مَعَكَ فِي هَذَا كَلِمَةٍ؟» فَأَجَابَتِ الرَّأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادِثُ يَمِينًا أَوْ سَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَآبَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ.»

٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَّ عَبْدُكَ يُوَآبَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَكَ اللَّهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ.»

٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَآبَ: «هَآنَذَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رُدَّ الْفَتَى أَبْشَالُومَ.»

□□ فَسَقَطَ يُوَآبُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ، وَقَالَ يُوَآبُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ

الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ.»

□□ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَآتَى أَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي.» فَانْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.

٢٦ وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْقَالَ بُوْزَنِ الْمَلِكِ.

٢٧ وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ سَمَّيَهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ.

٢٨ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.

٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ.

٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا. حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. أَذْهَبُوا وَأَحْرِقُوا بِالنَّارِ.» فَأَحْرَقَ عِبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ.

٣١ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عبيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟»

٣٢ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوَابَ: «هَآنَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأُرْسِلَكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا



هَنَّاكَ. فَالآنَ إِنِّي أرى وَجَهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِثْمًا فَلْيَقْتُلْنِي.»  
 □□ فَجَاءَ يُؤَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبشالُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ  
 عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَدَامَ الْمَلِكِ، فَقَبَلَ الْمَلِكُ أَبشالُومَ.

## ١٥

## مؤامرة أبشالوم

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبشالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ  
 قَدَامَهُ.

٢ وَكَانَ أَبشالُومُ يَبْكُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى  
 آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبشالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ أَيْةِ مَدِينَةٍ  
 أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ.»

□ فَيَقُولُ أَبشالُومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ  
 يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ.»

□ ثُمَّ يَقُولُ أَبشالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ  
 لَهُ خِصْمَةٌ وَدَعْوَى فَأُنصِفُهُ؟»

□ وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ.

٦ وَكَانَ أَبشالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ  
 لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَّ أَبشالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ.

٧ وَفِي نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبشالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَذْرِي  
 الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ،

٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَدَرَ نَذْرًا عِنْدَ سُكَّائِي فِي جُشُورِي فِي أَرَامَ قَائِلًا: «إِنْ أَرَجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَلَئِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ.»  
 □ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

١٠ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَتَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ.»  
 □□ وَانْطَلَقَ مَعَ أَبْشَالُومِ مِثْمَا رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دَعَا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا.

١٢ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَحِيثُوفَلِ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرًا دَاوُدَ مِنْ مَدْيَنَتِهِ جِيلُوهُ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبْشَالُومِ.

### داود يفر هارباً

١٣ فَأَتَى مَخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرَبْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومِ. أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لِثَلَا يَبَادِرَ وَيُدْرِكَنَا وَيَنْزِلَ بِنَا الشَّرُّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ.»

□□ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيَدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِبِيدُهُ.»

□□ نَحْرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيٍّ لِحَفِظِ الْبَيْتِ.

١٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ.

١٨ وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْبرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ وَجَمِيعِ الْجَتِيَّيْنَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتٍ، وَكَانُوا يَعْبرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَتَايَ الْجَتِيَّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتِ أَيْضًا مَعَنَا؟ إِرْجِعْ وَأَقِمِّي

مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ لَأَغْرِيْبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ.

٢٠ أَمْسَا جِئْتِ وَالْيَوْمَ أُتِيهِكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟

إِرْجِعْ وَرَجِّعِي إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.»

□□ فَأَجَابَ إِتَايَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ

حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهَنَّاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَتَايَ: «أَذْهَبْ وَعَابِرِي.» فَعَبَّرَ إِتَايَ الْجَتِيَّ وَجَمِيعَ رِجَالِهِ

وَجَمِيعَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبرُونَ.

وَعَبَّرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ.

٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقٍ أَيْضًا وَجَمِيعِ الْأَوِيَّيْنَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ.

فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَبْيَاثَارُ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَادُوقَ: «أَرْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ.

٢٦ وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أُسْرَبِكْ. فَهَآنَذَا، فَلِنَفْعَلْ بِئِي حَسَبَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِبَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَأَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَبِيثَارَ. ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ.

٢٨ أَنْظِرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي فِي سَهْوِلِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتُخَبِّرِينِي.» □□ فَارْجِعْ صَادُوقُ وَأَبِيثَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٣٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعَدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الزِّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَأِكِيًّا وَرَأْسُهُ مَغْطَى وَيَمْشِي حَافِيًّا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلَّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ.

٣١ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَخِي تُوفَلَّ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَقَّقْ يَارَبُّ مَشُورَةَ أَخِي تُوفَلَّ.»

□□ وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقِمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِحُوشَايَ الْأَرَكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ مَمْزَقَ الثَّوْبِ وَالتَّرَابُ عَلَى رَأْسِهِ.

٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا.

٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالْآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ لِي مَشُورَةَ أَخِي تُوفَلَّ.

٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيَاثَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَيَاثَارَ الْكَاهِنِينَ.

٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ لَصَادُوقَ وَيُونَاثَانُ لِأَيَاثَارَ. فَتُرْسَلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا.»

□□ فَأَتَى حَوْشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْشَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

## ١٦

## داود وصيبا

١ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَّةِ، إِذَا بِصَيْبَا غُلَامٌ مَفْيُوشَتٌ قَدْ لَقِيَهُ بِجَحَارِينَ مَشْدُودِينَ، عَلَيْهِمَا مِثْنَا رَغِيفِ خَبِزٍ وَمِثَّةُ عَنُقُودٍ زَبِيبٍ وَمِثَّةُ قُرْصِ تَيْنٍ وَزَقُّ نَخْرٍ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَيْبَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالنَّخْرُ وَالْتَيْنُ لِلْغَلْبَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالنَّخْرُ لِيَشْرِبَهُ مِنْ أَعْيَا فِي الْبَرِيَّةِ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صَيْبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لَمَفْيُوشَتٍ.» فَقَالَ صَيْبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتْنِي أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

## شمعي يسب داود

٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسْبُ وَهُوَ يَخْرُجُ،

٦ وَيَرشُقُ بِأَجْرَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَجَمِيعِ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.  
٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرُجْ! أَخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْعَالٍ!

٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنِشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَآءِثَتْ وَأَقْعُ بَشْرِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ.»

□ فَقَالَ أَيُّشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يُسَبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتَ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَعْبُرَ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلِكُمُ يَا بَنِي صَرُوبَةَ! دَعُوهُ يُسَبِّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟»

١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّشَايَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يُطَلِّبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآنَ بِنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يُسَبِّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.

١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ.»

□□ وَإِذْ كَانَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسَبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرشُقُ بِأَجْرَةِ مُقَابِلِهِ وَيَذِرِي التُّرَابَ.  
١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيَوْا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.

## مشورة أختوتفل

١٥ وَأَمَّا أَبْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَاتَّوَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخْتِوتُفَلُ مَعَهُمْ.

١٦ وَمَلَأَ جَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»

١٧ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟»

١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أُقِيمُ.»

١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَخْدَمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيِّ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِّ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»

٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخْتِوتُفَلَ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟»

□□ فَقَالَ أَخْتِوتُفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «أَدْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحَفِظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعَنَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَشْتَدِّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.»

□□ فَصَبَّوْا لِأَبْشَالُومَ انْحِيْمَةً عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخْتِوتُفَلِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخْتِوتُفَلِ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْشَالُومَ جَمِيعًا.

## ١٧

١ وَقَالَ أَخِيْتُوفُلٌ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أُنْتَحِبُ أَنْبِيَّ عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَقُومُ  
وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،

٢ فَاتَى عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَحِيٌّ الْيَدَيْنِ فَأَزِجَّجَهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي  
مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَّهُ.

٣ وَارْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرُّجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ  
كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ.»

□ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَأَعْيُنَ جَمِيعِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

## مشورة حوشاي

٥ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «أَدْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا.»  
□ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ إِلَى أَبْشَالُومَ، كَلَّمَهُ أَبْشَالُومَ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ  
تَكَلَّمَ أَخِيْتُوفُلٌ. أَنْعَمَلْ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أَنْتَ.»

□ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخِيْتُوفُلٌ  
هَذِهِ الْمَرَّةَ.»

□ ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبِيكَ وَرِجَالَهُ أَنْهُمْ جَبَّارَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ  
مُرَّةٌ كَدْبَةٌ مِثْكَلٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٍ وَلَا يَبِيْتُ مَعَ الشَّعْبِ.

٩ هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِئٌ فِي إِحْدَى الْخُفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِينِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ  
بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ  
الَّذِي وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.



١٠ أَيضًا ذُو الْبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذَوْبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُؤُؤُ بَاسٍ.

١١ لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنَّ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَرِيسِجَ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتِكَ سَائِرُ فِي الْوَسْطِ.

١٢ وَنَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَنَنْزِلُ عَلَيْهِ نَزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ.

١٣ وَإِذَا أَنْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ حِبَالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ.»

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْآرَمِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلٍ.» فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومِ.

١٥ وَقَالَ حُوشَايُ لِمَ صَادُوقَ وَأَبِيئَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أَشَارَ أَخِيْتُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومِ وَعَلَى شِيُؤِخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرَتْ أَنَا.»

١٦ فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهْلِ الْبَرِيَّةِ، بَلِ اعْبُرْ لَيْلًا يَتَلَعُ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ.»

□□ وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعُصُ وَأَقْفَيْنُ عِنْدَ عَيْنِ رُؤُجَلِ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ.

١٨ فَرَأَاهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ

فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بئرٌ فِي دَارِهِ، فَزَلَا إِلَيْهَا.  
 ١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرَأَةُ وَفَرَسَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبئرِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيدًا فَلَمْ  
 يَعْلَمِ الْأَمْرُ.

٢٠ جَاءَ عبيدُ أَبشالُومَ إِلَى الْمَرَأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعصُ  
 وَيُونَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرَأَةُ: «قَدْ عَبَرَا قَنَاهُ الْمَاءِ.» وَلَمَّا فَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا  
 رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبئرِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ:  
 «قُومُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيْتُوفُلُ.»  
 □□ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمَعَ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ. وَعِنْدَ ضَوْءِ  
 الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأَرْدَنَ.

٢٣ وَأَمَّا أَخِيْتُوفُلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ  
 وَأَنْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي  
 قَبْرِ أَبِيهِ.

٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. وَعَبَرِ أَبشالُومُ الْأَرْدَنَ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ  
 مَعَهُ.

٢٥ وَأَقَامَ أَبشالُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوآبَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا بَنَ رَجُلٍ  
 اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَيِّيَابِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صُؤِيَةَ أُمِّ  
 يُوآبَ.

٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبشالُومُ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ.

٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ أَنَّ شُؤبِيَّ بَنَ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي

عُشُون، وَمَا كَبِيرَ بَنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيَّ مِنْ رُوجِيمَ،  
 ٢٨ قَدَمُوا فَرَشًا وَطُسُوسًا وَأَنِيَةَ خَزْفٍ وَحِنْطَةَ وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا  
 وَعَدَسًا وَحَمَصًا مَشْوِيًّا  
 ٢٩ وَعَسَلًا وَزَبْدَةَ وَضَانًا وَجَبْنَ بَقْرَ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا،  
 لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمَتَعِبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ.»

## ١٨

## مقتل أبشالوم

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ  
 مِثَاتٍ.

٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُوبَةَ أَخِي  
 يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ إِتَائِي الْجِتِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُ  
 مَعَكُمْ.»

□ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا لَا يَبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ  
 نَصَفْنَا لَا يَبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آفٍ مِنَّا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ  
 تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ.»

□ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلْهُ.» فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ  
 الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِثَاتٍ وَالْوُفَاءَ.

٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى  
 أَبْشَالُومَ.» وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبْشَالُومَ.

٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرِ أَفْرَائِيمَ،

٧ فَانكسر هناك شعب إسرائيل أمام عبيد داود، وكانت هناك مقتلة

عظيمة في ذلك اليوم. قتل عشرون ألفاً.

٨ وكان القتال هناك منتشرًا على وجه كل الأرض، وزاد الذين أكلهم

الوعر من الشعب على الذين أكلهم السيف في ذلك اليوم.

٩ وصادف أبشالوم عبيد داود، وكان أبشالوم راجبًا على بغلٍ، فدخل

البغل تحت أغصان البطمّة العظيمة الملتفة، فتعلق رأسه بالبطمّة وعلق بين

السماء والأرض، والبغل الذي تحته مرّ.

١٠ فراه رجل وأخبر يواب وقال: «إني قد رايت أبشالوم معلقًا بالبطمّة.»

□□ فقال يواب للرجل الذي أخبره: «إنك قد رايتهُ، فلماذا لم تضربه

هناك إلى الأرض؟ وعلى أن أعطيك عشرة من الفضة ومنطقة.»

□□ فقال الرجل ليواب: «فلو وزن في يدي ألف من الفضة لما كنت

أمدُّ يدي إلى ابن الملك، لأن الملك أوصاك في آذاننا أنت وأبيشاي وإتاي

قائلًا: احترزوا أيًّا كان منكم على الفتى أبشالوم.

١٣ وألا فكنت فعلت بنفسي زورًا، إذ لا يخفى عن الملك شيء، وأنت

كنت وفقت ضدي.»

□□ فقال يواب: «إني لا أصبر هكذا أمامك.» فأخذ ثلاثة سهام بيده

ونشبهها في قلب أبشالوم، وهو بعد حي في قلب البطمّة.

١٥ وأحاط بها عشرة غلمان حاملو سلاح يواب، وضربوا أبشالوم وأماتوه.

١٦ وَضَرَبَ يُؤَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُؤَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ.

١٧ وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُحْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ.

١٨ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيُّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكَيرِ اسْمِي.» وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَبْشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### داود بيكي على أبشالوم

١٩ وَقَالَ أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ يُؤَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنْ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

□□ وَقَالَ يُؤَابُ لِكُوشِيِّ: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ.» فَسَجَدَ كُوشِيُّ لِيُؤَابَ وَرَكَضَ.

٢٢ وَعَادَ أَيضًا أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُؤَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي أَجْرًا أَنَا أَيضًا وَرَاءَ كُوشِيِّ.» فَقَالَ يُؤَابُ: «لِمَاذَا تُجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟»

٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي.» فَقَالَ لَهُ: «أَجْرِي.» جَرَى أَخِيمَعصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِيَّ.

٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَهُ.

٢٥ فَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحَدَهُ فَبِي فَهَ بِشَارَةٌ.» وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ.

٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنَادَى الرَّقِيبُ الْبَوَّابَ وَقَالَ: «هُوَ ذَا رَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَهُ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ.»

□□ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِيَّ الْأَوَّلِ جَرِيَّ أَخِيمَعَصَ بْنِ صَادُوقَ.»  
فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبِشَارَةٍ صَالِحَةٍ.»

□□ فَنَادَى أَخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ.» وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِيَّاكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لَلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أَخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِسْرَالِ يُوَّابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا.»  
□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرٌّ وَقَفَ هَهُنَا.» فَدَارَ وَوَقَفَ.

٣١ وَإِذَا بِكُوشِيِّ قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لَيْبِشَرُ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لَلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لِيَكُنْ كَالْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلنَّشْرِ.»

□□ فَاتَزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَّةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ

يَتَمَتَّى: «يَا ابْنِي أَبشالوم، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبشالوم! يَا لَيْتِي مُتَّ عَوْضًا عَنْكَ!  
يَا أَبشالوم ابْنِي، يَا ابْنِي.»

## ١٩

## يُوَابُ يَهْدُدُ دَاوُدَ

١ فَأَخْبَرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَيَّ أَبشالوم.»  
□ فَصَارَتِ الْغَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ  
سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ يَقُولِ إِنَّ الْمَلِكُ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ.  
٣ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ  
الْمُخِجُونَ عِنْدَمَا يَهْرَبُونَ فِي الْقِتَالِ.  
٤ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبشالوم، يَا

أَبشالوم ابْنِي، يَا ابْنِي.»!

□ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَ  
جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَانْفَسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَانْفَسِ نِسَائِكَ  
وَانْفَسِ سَرَارِيكَ،

٦ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِعُضْكَ لِمُحِبِّكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ  
رُؤْسَاءُ وَلَا عِبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبشالوم حَيًّا وَكَلْنَا الْيَوْمَ مَوْتِي،  
لِحَسَنِ حِينْتِذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنِكَ.

٧ فَالآنَ قُمْ وَأَخْرِجْ وَطِيبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ  
إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرًا عَلَيْكَ مِنْ

كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صِبَاكَ إِلَى الْآنَ.»

□ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ.» فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

### داود يرجع إلى أورشليم

٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَانَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ  
١٠ وَأَبْشَالُومَ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِتُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟»

١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَابْيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِمَا سُيُوحَ يَهُودًا قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟»

١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَحَمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟

١٣ وَتَقُولَانِ لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَحَمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتَ لَا تُصِيرُ رَيْسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابَ.»

□□ فَاسْتَمَالَ يَقْبُوبُ جَمِيعَ رِجَالِ يَهُودًا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِيْدِكَ.»



□□ فَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُوذَا إِلَى الْجَلْجَالِ سَائِرًا مِلْمَاقَاةَ الْمَلِكِ لِيُعْبِرَ الْمَلِكُ الْأَرْدُنَّ.

١٦ فَبَادَرَ شَمْعِي بِنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِ الَّذِي مِنْ بَحْرِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ،

١٧ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبَا غَلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعَشْرُونَ مَعَهُ، نَخَاضُوا الْأَرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٨ وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِيُعْبِرَ بَيْتَ الْمَلِكِ وَلِعْمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شَمْعِي بِنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَرَ الْأَرْدُنَّ،

١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا أَفْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،

٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَانَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

□□ فَأَجَابَ أَبِيشَايَ ابْنُ صَرْوِيَةَ وَقَالَ: «أَلَا يُقْتَلُ شَمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَامِوِينَ؟ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَفَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَا تَمُوتُ.» وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ.

٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشَتُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْزِ بِرِجْلَيْهِ، وَلَا أَعْتَنَى

بِلِحِيَّتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي  
أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ.

٢٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ  
مَعِي يَا مَفْيُوشَتُ؟»

٢٦ فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ:  
أَشَدُّ لِنَفْسِي الْحِمَارُ فَارْكَبْ عَلَيْهِ وَاذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجٌ.  
٢٧ وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَاكِ اللَّهِ. فَافْعَلْ  
مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.»

٢٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ أَيْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلَتْ  
عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلَيْنِ عَلَى مَا نَدَيْتَكَ. فَأَيُّ حَقِّ لِي بَعْدَ حَتَّى أَصْرَخُ أَيضًا إِلَى  
الْمَلِكِ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدَ بَأْمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتُ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيْبَا  
تَتَسِمَانِ الْحَقْلَ.»

□□ فَقَالَ مَفْيُوشَتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذِ الْكَلَّ أَيضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ  
بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

٣١ وَنَزَلَ بَرْزَلَايُ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُؤِجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِبَشِيرَتِهِ  
عِنْدَ الْأُرْدُنِّ.

٣٢ وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ شَاخَ جَدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالِ الْمَلِكِ  
عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جَدًّا.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ: «أَعْبَرُ أَنْتَ مَعِيَ وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِيَ فِي أُورُشَلِيمَ.»

□□ فَقَالَ بَرْزَلَايَ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامٌ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ

إِلَى أُورُشَلِيمَ؟

٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ

عَبْدُكَ بِمَا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ؟

فَلِهَذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

٣٦ يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يَكْفِيكَ الْمَلِكُ بِهَذِهِ

الْمُكَافَأَةَ؟

٣٧ دَعُ عَبْدُكَ يَرْجِعُ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهَذَا عَبْدُكَ

كَمِهَامٍ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَمِهَامَ يَعْبُرُ مَعِيَ فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ،

وَكُلُّ مَا تَمْنَاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.»

□□ فَعَبَّرَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكِ عِبْرًا. وَقَبِلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَايَ وَبَارَكَهُ،

فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَعَبَّرَ كَمِهَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَرُوا

الْمَلِكِ، وَكَذَلِكَ نِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا

سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْنَهُ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ

مَعَهُ؟.»

□□ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ،  
وَلِمَاذَا تَغْتَاطُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟»  
٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلِ رِجَالِ يَهُوذَا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةُ أَسْهُمٍ فِي  
الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَهَذَا اسْتَحْفَفَتْ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوَّلًا  
فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

## شبع يترد على داود

١ وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رِجُلٌ لَيْمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رِجُلٌ بَنِيَامِينِي، فَضَرَبَ  
بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ  
رِجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ.»

□ فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وِرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وِرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي.  
وَأَمَّا رِجَالُ يَهُوذَا فَلَا زُمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأَرْدَنِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَّارِيَّ الْعَشْرَ  
الَّلَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حِجْزٍ، وَكَانَ يَعْوَلُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ  
يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعَزُوبَةِ.

٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَمَّاسَا: «أَجْمَعْ لِي رِجَالِ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضُرْ  
أَنْتَ هُنَا.»

□ فَذَهَبَ عَمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيْنَهُ.

٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «الآنُ يُسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَبْشَالُومَ. نَحْذَرُ أَنْتَ عَيْدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعْهُ لئَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدَنًا حَصِينَةً وَيَنْفِلْتَ مِنْ أَمَامِ عَيْنَانَا.»

□ نَخْرُجُ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسَّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عَمَّاسَا قُدَّامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مَتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِأَبْنِهِ، وَفَوْقَهُ مَنطِقَةُ سَيْفٍ فِي غَمَدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أُنْدَلِقَ السَّيْفُ.

٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعَمَّاسَا: «أَسَلِّمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابَ أَيْمَنَهُ بِلِحْيَةِ عَمَّاسَا لِيَقْبِلَهُ.

١٠ وَأَمَّا عَمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَايَ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي.

١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سَرَّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ.»

□□ وَكَانَ عَمَّاسَا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عَمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ.

١٣ فَلَمَّا نَقَلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي.

١٤ وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبَلٍ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيِّينَ،

فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيضًا وَرَاءَهُ.

١٥ وَجَاءُوا وَحَاصِرُوهُ فِي أَبِي بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَاقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرِبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

١٦ فَادَاتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «إِسْمَعُوا. إِسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمْ إِلَى هَهُنَا فَأَكَلْكَ.»

□□ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» فَقَالَتْ لَهُ: «أَسْمَعْ كَلَامَ امْتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ.»

□□ فَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ: سُؤْلًا يَسْأَلُونَ فِي أَبِي بَلِ. وَهَكَذَا كَانُوا أَنْتَهُوَا.»

١٩ أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلَعُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟»

٢٠ فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أَبْلَعَ وَأَنْ أَهْلِكَ.»

٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلِمُوهُ وَحَدَّهُ فَانصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ.» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِيُوَابَ: «هُذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ.»

□□ فَاتَتْ الْمَرَأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَالْقَوَاهِ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَانصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٣ وَكَانَ يُوَابُّ عَلَى جَمِيعِ جَدِشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةَ،

٢٤ وَأَدُورَامَ عَلَى الْجَزِيَّةِ، وَيَهُوشَافَاطَ بْنَ أَخِيلُودَ مَسْجِلًا،

٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَأَيَّثَارُ كَاهِنِينَ،

٢٦ وَعَيْرَا الْيَاثِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

## ٢١

### الثَّارُ لِلجَبْعُونِيِّينَ

١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجَهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدِّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»

٢ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ. وَالْجَبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

٣ قَالَ دَاوُدُ لِلجَبْعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمِمَّاذَا أَكْفَرُ فِتْبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟»

٤ فَقَالَ لَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ.» فَقَالَ: «مَهْمَا قَلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.»

٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَامَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكِي لَا نَقِيمَ فِي كُلِّ نَحْوَمِ إِسْرَائِيلَ،

٦ فَلَنَهَطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَلَبَهُمُ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلٍ مُخْتَارِ الرَّبِّ. »  
فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي.»

□ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلٍ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ  
الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلٍ.

٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَةَ أَبِي رِصْفَةَ ابْنَةَ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلٍ: أَرْمُونِي  
وَمَفْيُوشَثَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلِ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرِزَلَايَ  
الْمَحُولِيِّ،

٩ وَسَلَبَهُمْ إِلَى يَدِ الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ  
السَّبْعَةُ مَعًا وَقَتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوْلَاهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مَسْحًا وَفَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ  
الْحَصَادِ حَتَّى انْتَصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ  
عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا.

١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةً شَاوُلٍ.

١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلٍ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ  
جَلْعَادِ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ  
ضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ.

١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلٍ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ  
الْمُصَلُّوبِينَ،

١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلٍ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَيْلَعِ، فِي قَبْرِ



فَيَسَّ أَيْبِهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ  
الْأَرْضِ.

### الحرب ضد الفلسطينيين

١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنْحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ  
مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدُ.

١٦ وَيَسِييُ بَنُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزَنُ رُحْمِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ  
نُحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتَلَ دَاوُدَ.

١٧ فَأَجَدَّهُ أَيُّشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ، فَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ  
رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَاتِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ  
إِسْرَائِيلِ.»

١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ  
سَبَكَيَ الْحَوْشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.

١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي  
أَرْجِمَ الْبَيْتَلَحْمِيَّ قَتَلَ جِلْيَاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُحْمِهِ كَنُؤْلِ النَّسَاجِينِ.

٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ  
مِنْ يَدَيْهِ سِتَّةٌ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتَّةٌ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ  
أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا.

٢١ وَلَمَّا عَيرَ إِسْرَائِيلَ ضَرَبَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شَمْعِي أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ هُوَلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ.

## ٢٢

## تسبحة حمد لداود

١ وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ  
أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ،

٢ فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي،

٣ إِلَهَ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنَاصِي. مُخْلِصِي،

مِنَ الظُّلْمِ تَخْلِصِنِي.

٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي.

٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَنَفْتَنِي. سَيُولُ الْهَلَاكُ أَفْرَعْتَنِي.

٦ جِبَالُ الْهَلَاوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرَكَ الْمَوْتِ أَصَابَتَنِي.

٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي،

وَصَرَاحِي دَخَلَ أُذُنِيهِ.

٨ فَأَرْجَحَتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ،

لأنَّهُ غَضِبَ.

٩ صَعَدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.

١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَزَلَّ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.

١١ رَكِبَ عَلَى كَرْوَبٍ، وَطَارَ وَرَيْئِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ.

١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَّاتٍ، مِيَاهًا حَاشِكَةً وَظِلَامَ الْغَمَامِ.

١٣ مِنَ الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارٍ.

- ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ.
- ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرْقًا فَازَجَّجَهُمْ.
- ١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ،  
مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ.
- ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ.
- ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مَبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- ١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سِنْدِي.
- ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرِي.
- ٢١ يُكَافِنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ عَلَيَّ.
- ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي.
- ٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا.
- ٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأُحْفَظُ مِنْ إِثْمِي.
- ٢٥ فِيرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كِبْرِي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.
- ٢٨ وَتَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَاسِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمَتَرَفِعِينَ فَتَضَعُهُمْ.
- ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَارَبُّ، وَالرَّبُّ يَضِيءُ ظِلْمَتِي.
- ٣٠ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِالْهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣١ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.

- ٣٢ لَانَهُ مِنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلَهِنَا؟
- ٣٣ إِلَهٌ الَّذِي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيُبَصِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٤ الَّذِي يُجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيْلِ، وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي
- ٣٥ الَّذِي يَعْلَمُ يَدِي الْقِتَالِ، فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ.
- ٣٦ وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ، وَلَطْفَكَ يَعْظُمُنِي.
- ٣٧ تَوَسَّعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَّقَلْ كَعِبَائِي.
- ٣٨ أَلْحَقُ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- ٣٩ أَفْنِيَهُمْ وَاسْحَقَهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- ٤٠ «تَنْطِقُنِي قُوَّةَ الْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي.
- ٤١ وَتَعْطِينِي أَقْنِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ.
- ٤٢ يَتَطَّلَعُونَ فَلَيْسَ مَخْلُصًا، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ.
- ٤٣ فَأَسْحَقُهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفَهُمْ وَأَدُوسَهُمْ.
- ٤٤ وَتَقْدُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ
- يَتَعَبُدُ لِي.
- ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلُّونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي.
- ٤٦ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ.
- ٤٧ حِي هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمَرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي.
- ٤٨ إِلَهٌ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالْمَخْضَعُ شُعُوبًا تَحْتِي،

٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرَفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيَقْدُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ.

٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَّمِ، وَلَا سَمَكَ أَرْحَمُ.

٥١ بَرَجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِداوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الأَبَدِ.»

## ٢٣

### كلمات داود الأخيرة

١ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ داوُدَ الأَخِيرَةِ: «وَحْيِ داوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيِ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي العِلا، مَسِيحِ إِلَهِ يعقوب، وَمَرْتَمِ إِسْرَائِيلِ الخُلُو:

٢ رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلَّمْتَهُ عَلَيَّ لِلسَّانِي.

٣ قَالَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَيَّ النَّاسُ بَارًّا يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ،

٤ وَكُنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الأَرْضِ فِي صَبَاحِ صُؤِ مُضِيٍّ غَبَّ المَطَرِ.

٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا، أَفَلَا يُثَبِّتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرِيَّتِي؟

٦ وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيْعَالٍ جَمِيعَهُمْ كَشُوكِ مَطْرُوحٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدٍ.

٧ وَالرَّجُلَ الَّذِي يَمْسَهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُحْمٍ، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.»

رجال داود الأبطال

٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشِيبُ بِشَبْتِ التَّحْمُومِيِّ رُئِيسِ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّرَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

٩ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أَخُوخِي، أَحَدِ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ.

١٠ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصَقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطُّ.

١١ وَبَعْدَهُ شِمَةُ بْنُ أَجِيِ الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا، وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٢ فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.

١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رُئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرِّفَائِيِّينَ.

١٤ وَكَانَ دَاوُدُ حِينْتُدُّ فِي الْحَصَنِ، وَحَفِظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حِينْتُدُّ فِي بَيْتِ الْحَمِّ.

١٥ فَتَأَوَّهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ الْحَمِّ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟»

١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مِحْلَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ الْحَمِّ

الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ  
لِلرَّبِّ،

١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ  
خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْإِبْطَالُ.

١٨ وَأَيْشَائِي أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرُويَّةَ هُوَ رِئِيسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَزْرُوحُهُ عَلَى  
ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.

١٩ أَمَّا يُكْرَمُ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رِئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ  
الْأُولَى.

٢٠ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلَ،  
هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ  
جَبِّ يَوْمِ التَّلْجِ.

٢١ وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ يَدِ الْمِصْرِيِّ رُوحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ  
بَعْضًا وَخَطَفَ الرُّوحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُوحِهِ.

٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْإِبْطَالِ،  
٢٣ وَأُكْرَمُ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. لَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ  
أَصْحَابِ سِرِّهِ.

٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دَوُدَ مِنْ بَيْتِ  
لَحْمِ.

٢٥ وَشِمَّةُ الْحَرُودِيِّ، وَالْيَقَا الْحَرُودِيِّ،

- ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَعِيرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقْوَعِيِّ،  
 ٢٧ وَأَبِيْعَزْرِ الْعَنَّاوِيِّ، وَمِيُونَايُ الْحَوْشَاتِيِّ،  
 ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ،  
 ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ،  
 ٣٠ وَبَنِيَا الْفَرَعَتُونِيِّ، وَهَدَّايُ مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعِشِ،  
 ٣١ وَأَبُو عَلْبُونُ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْرَمُوتُ الْبَرْحُوْمِيِّ،  
 ٣٢ وَالْيَحْبَا الشَّلْعُبُونِيِّ، وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاثَانُ،  
 ٣٣ وَشَمَّةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ،  
 ٣٤ وَالْيَلْفِطُ بْنُ أَحْسَبَايَ ابْنِ الْمُعَكِّيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيْتُوْفَلَّ الْجِيلُونِيِّ،  
 ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكُرْمَلِيِّ، وَفَعْرَايُ الْأَرِيِيِّ،  
 ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُؤَبَةَ، وَبَنِي الْجَادِيِّ،  
 ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَيْرُوْتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرُوِيَةَ،  
 ٣٨ وَعِيرَا الْبَيْرِيِّ، وَجَارِبُ الْبَيْرِيِّ،  
 ٣٩ وَأُوْرِيَا الْحَيْثِيِّ. أَجْمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

## ٢٤

داود يعد المتجردين للقتال

١ وَعَادَ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ قَاتِلًا:  
 «أَمْضِ وَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا.»



١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَآبَ رَيْسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفَّ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْجَ وَعُدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمَ عَدَدَ الشَّعْبِ.»

٢ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يَسُرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟»  
٣ فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُّوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ.

٤ فَعَبَرُوا الْأَرْدْنَ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاوَدِي جَادَ وَتَجَاهَ يَعْزِيرَ.

٥ وَاتَّوَا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حَدْشِيِّ، ثُمَّ اتَّوَا إِلَى دَانَ يَعْنُ، وَاسْتَدَّارُوا إِلَى صِيدُونَ.

٦ ثُمَّ اتَّوَا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِيِّنَ وَالْكَنْعَانِيِّنَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُوذَا، إِلَى بَثْرَسَيْجَ.

٧ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نِهَآيَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السِّيفِ، وَرِجَالُ يَهُوذَا تَحْمَسَ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

٩ وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جَدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالْآنَ يَا رَبُّ ارْزُلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي اتَّحَمَقْتُ جَدًّا.»

□□ وَمَا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَأْيِي دَاوُدُ قَائِلًا:

١٢ «إِذْ هَبَّ وَقُلْتُ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فافعله بِكَ.»

□□ فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبَأٌ فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ اعْرِفْ وَاَنْظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلَنْسُقُ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.»

□□ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَتَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعُ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ وَبَسَطَ الْمَلِكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيَهْلِكَهَا، فَندِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ الْمَهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَفَى! الْآنَ رُدِّ يَدَكَ.» وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدْرِ أَرُونَةَ الْيُوسُيِّ.

١٧ فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَآ أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنَبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ أَنْحِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

١٨ نَجَاءَ جَادٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدْرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.»

□□ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يَقْبَلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لِأَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكِي أَبِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفِ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ.» □□ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. الْبَقْرَ لِلْمَحْرَقَةِ، وَالتَّوَارِحَ وَأَدْوَاتِ الْبَقْرِ حَطْبًا.»

□□ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَالِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِهْلَكَ يَرْضَى عَنْكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بَيْمَنَ، وَلَا أَصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً.» فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقْرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً،

وَأَسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب  
**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be